

نهج السعادة

[44] العلم من شيعتنا. (25) 13 - وقال عليه السلام: كفى بالعلم شرفا ان يدعيه من لا يحسنه ويفرح إذا نسب إليه، وكفى بالجهل ذما ان يبرأ منه من هو فيه. كما عن منية المرید، ومعجم الادباء، ومن كلامه (ع) أخذ الشاعر وقال: كفى شرفا للعلم دعواه جاهل * ويفرح ان يدعى إليه وينسب ويكفي خمولا للجهالة انني * أراع متى انسب إليها واغضب 14 - وجمع الامام المجتبی السبط الاكبر عليه السلام بنیه وبنی اخیه فقال: إنكم صغار قوم، ويوشك ان تكونوا كبار قوم آخرين، فتعلموا العلم، فمن لم يستطع منكم ان يحفظه فليكتبه وليضعه في بيته. (26) 15 - وقال (ع): علم الناس علمك، وتعلم علم غيرك، فتكون قد اتقنت علمك، وعلمت ما لم تعلم. (27) 16 - وقال صلى الله عليه وآله: إذا خرج الرجل في طلب العلم، كتب الله له أثره حسنات، فإذا التقى هو والعالم فتذاكرا من امر الله تعالى شيئا اطلتاهما الملائكة، ونوديا من فوقهما ان قد غفرت لكما. 17 - وقال الامام الباقر عليه السلام: من علم باب هدى كان له أجر من عمل به، ولا ينقص اولئك من أجورهم، ومن علم باب ضلال كان عليه وزر من عمل به، ولا ينقص اولئك من أوزارهم. كما في الحديث 56، من الباب 8، من كتاب العلم، من البحار: 1، 75، معننا ونقلا عن محاسن البرقي. (هامش) (25) الاختصاص 234، ط 2، ورواه عنه في البحار: 1، 58. (26) منية المرید، ورواه منه في كتاب العلم، من البحار: 1، 120 (27) البحار: 17، 146، نقلا عن كشف الغمة.
